

انشقاقا بيا نابتث ليدال صواليه وكوهال النبي صلى الله عليه وسلم فيها حث قارب على الخبي
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والايمان به وعظيم مدحه ومنها ما جاعت بسند
 فيه ضعف ان رهبيا كان يمر الظهران يقولون شكركم بولادتكم يا الهة مكة مولود
 اسمه حتى يدرك له العيب ويملك الخيم هذا فانه كان لا يولد بمكة مولودا لا سئل
 عنه فناءه عبد المطلب صميمه ولادته صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال كالتى ابوقصد
 ولادتك المولود الذى احذتكم به ثما صميتة قال محمد وقد طلع نجه الباحة ورؤ
 الحاكم عن عايشة انه كان بمكة يهودى فصاح لهذا ولادته يا الهة مكة هل ولد ليكم
 النبيلة مولود قالوا لا والله النبيلة بنى الامة الاخيرة بين كنفه علامة
 فيها شعرت متواترات كانهن عرفن فوس فادخلوه علىه واخرج له فكشف عن
 ظهره فرأى تلك الشامة فخرمتمبا عليه فلما افاق قالوا مالك ويك قال ذهب
 والله النبوة من بنى اسرائيل ذكر للمناظر ابو سعيد النيسابورى ان نورا نبي صلى الله
 عليه وسلم لما صار الى عبد المطلب وكان بضيق في غربة ونفوس من فيه رائحة المك
 الاذفر وكانوا يستسقبون به فيقولون نام في الخمر فانتهى مكمولا مدهونا فادس حله البها
 والجمال فتميزت فعمل ذلك فانطلق اليه الى كهنة قريش فقالوا ان اله السموات قد
 اذن لهذا الضلام ان يتزوج ونام مرة اخرى في الخمر فرأى رؤيا وقصها على الكهان فقالوا
 لان صدقت رؤياك لميزج من ظهره من يومن به اهل السموات والارض ويكون
 في الناس علما صنيا وذكر للمناظر ان زعم كان نذرت قريش عبد المطلب ما

دله

دله عليها شقها فاذاه سفها ع قريش ولم يكن له الا اولاد لادرت فذكر ان سر ق
 عشرة بينون ليذبحن احدكم لله فلما عوا عشرة رأى من بأمره بوفا عند ذره فانتبه
 فذبح كبش فرأى انه لا يميزه فذبح ثورا فرأى انه لا يميزه وهكذا حتى امر بذبح احد
 بنيه كان ذر فاقرب بينهم فخرجت على عبد الله فباء به ليذبحه عند اللعبة فشفه
 سادة قريش وامره بمشاورة كاهنة فامسرات الله بقرع بنيه وبين عشرة من
 الابن وانه فلما خرجت القرعة تزدعشرا فلما بلغت مائة خرجت القرعة عليها
 فذبحها ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان ابن الذبيحين وصح انه اقرب من قال له ذ
 واثنان اسمعيل وعلاءه اسحق وعليه الاكثرون فقدم ان العيب لشمم العم ابا
 ونملا على ابوان كرسى ولولا آية منك ما نلنا على الساء ومن عجائب ليلة
 ولادته صلى الله عليه وسلم انه تلى على اي تقادم اي اسرف على الهام لانه نشق
 شقا بيتا له الخرابه ابوان بصر الهرة ويقال فيه اوان للكتاب وقصر للموقر
 بانه الصفة العظيمة كالارض وغيره بانه بيت مخرج اي مخرج طولاه غير صدد الوجه
 اي فهو صفة طويلة واسعة باولها عقد واسع بابه وهو فارسي وقيل البيت
 العالى وقيل بيت كبير مستطيل ذو شرفات وقيل بيت الملك المعتمد ابو سوسه مع
 ابواب مملكته لتدبير ملكه ولما صارت ذلك الابوان كان من اعاجيب الدنيا
 سعة وبناء واحكاما كرسى النوسر وان بفتح الكاف وكسرهما معر خسر وى
 واسع الملك وهو لقب لك من ملك الفرس كعصر ملك الروم وتبع ملك اليمن

Copyright © King Saud University